

التفسيرات المختلفة لـ "إِنَّا سَنُلْقِيْكَ قَوْلًا ثَقِيْلًا"

ع

فاضل سليمان

انا سنلقي عليك قولاً ثقيلاً الليل عشان تقوي نفسك على الحمل الثقيل اللي هرميه عليك. انا سنلقي عليك قولاً ثقيلاً هنعتمد عليك قم بقى الليل عشان تقوي نفسك على انك تقدر تشيل المسؤولية دي - [00:00:01](#)

مسئولية ثقيلة هترمي على اكتافك ده معنى من المعاني قولاً ثقيلاً انا سنلقي عليك قولاً ثقيلاً. وقيل القرآن وصف بانه ثقیل لان الشيء الثقيل يثبت في مكانه ويصبح راسخ ولا يتزعزع مش زي الخفيف - [00:00:23](#)

فثقيلة يعني راسخ لا يتزعزع. وربنا قال انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. اذا القرآن باقي ليه؟ لانه قول ثقيل مش خفيف مش هيزه كده ده برضه معنى اخر. ايه كمان - [00:00:42](#)

ثقيلاً يعني لا يقوى واحد على ان يستقل بمعانيه. يعني ايه؟ يعني ما فيش واحد يقدر يتقام كل العلوم اللي فيه والمعارف اللي فيه الفقهاء اساتذة الفقه بيغوصوا في الفقه اللي فيه. البلغاء وعلماء اللغة والشعراء بيغوصوا في البيان وفي اللغة ويقعدوا طول عمرهم. يكتبوا - [00:01:03](#)

باللغة بتاعته وبتاع يعني مسلاً انا دكتور احمد بسام ساعي مسلاً متخصص في اللغة وفي البيان وكده لما رحت عنده قال له لأ ما لهاش اسئلة في الفقه حاجات كده. فكل واحد عنده تخصصات ليه؟ لان ما حدش - [00:01:25](#)

مش يقدر على علوم القرآن كلها. ابدا الفلاسفة والمتكلمين يغوص في الجدالات والردود على الشبهات بالتالي كمل معاني والعلوم المختلفة التي فيه تجعله قولاً ثقيلاً لا يستطيع احد ان يحمل - [00:01:35](#)

المعاني والعلوم والمعارف التي فيه وعده. ما يقدرش كانت معنا تالت اهو. قيل ثقيلاً ايضاً لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يثقل عليه نزول الوحي كان بيبقى شديد عليه - [00:01:53](#)

ابن عباس بيقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي اي الوحي ثقل عليه وتردد له جلده. تردد له الجلد يعني اقشعر. جلده بيقشعر ويثقل عليه - [00:02:09](#)

حتى يقال انه او يعني روبي هذا واظن حديث صحيح ايضاً انه لما نزل عليه الوحي مرة وهو على البعير الجمل الجمل قعد في الارض ولغاية ما الرسول عليه الصلاة والسلام اترفع الوحي وبعد كده الجمل قدر يقف ويكمل. الجمل ثقل ووقف قعد ما قدرش يتحرك - [00:02:29](#)

وقالت السيدة عائشة رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم شديد البرد ويفصم عنه وان جبينه ليرفض عرقه. يقعد يشتر عرق جبينه وهو في عز البرد ده ايضاً تفسير اخر لكلمة قول ثقيل يعني في نزوله كان بيبقى ثقيل عليه - [00:02:48](#)

لكن الحقيقة بعض المفسرين استصعب وصف ثقيل بالنسبة للقرآن قال لك ما اقدرش اوصف القرآن الفقير خالص وشعر ان الوصف مش مريح فقال قولاً ثقيلاً على المنافقين والكافرين. هو ده معناها - [00:03:14](#)

على فكرة ده رأي محمد ابن كعب القراظي واحد من اعظم مفسرين القرآن في التاريخ محمد بن كعب القراظي لانه سبحانه الله من بني قريظة القبيلة اليهودية التي خانت النبي في غزوة الاحزاب - [00:03:35](#)

ابوه كان صغير واسر في غزوة الخندق دي في قضية الخيانة بتاعة ابو اه بتاعة بني قريظة واسلم ابوه وكبر وخلف وجاب عيال

عيال اتولدوا مسلمين منهم محمد ابن كعب القرظي واصبح احد اعزم المفسرين في التاريخ الاسلامي. اظنه ولد في اه خلاف -

[00:03:52](#)

آآ سيدنا عثمان بن عفان عموما كلها تفسيرات معقولة وواردة ما فيش ما يمنع انه انا سنلقي عليك قولا ثقिला يكون معناها انه قولا

ثقيلًا على المنافقين والكافرين ويكون ثقيلة من حيث الرسوخ - [00:04:14](#)

ويكون ثقيلًا بمعنى ان انسان واحد لا يستطيع ان يلم به ويحمل كل ما فيه من من حكمة وعلوم ومعارف. كل ده وارد يعني. كل ده

وارد - [00:04:31](#)